هو الأقدس الأعظم الأعلى هذا كتاب ينطق بالحق في العالم

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (40)، الصفحة 112 – 114

هو الأقدس الأعظم الأعلى

هذا كِتابٌ يَنطِقُ بِالحَقّ فِی العالَمِ وَ يَدعُ الاُمَمَ اِلی اللهِ رَبِّ العالَمِينَ قُل اِنَّا اَرسلنا الاَحمَدَ وَ الکاظِمَ لِيُبَشّرا بِظُهُورِ اللهِ وَ سُلطانِهِ فِی هذا اليَومِ الَّذی کانَ مَذکُوراً فِی صُحُفِ اللهِ العَلِيمِ الحَکِيمِ ، لَعَمرُ اللهِ قَد اَتَتِ السّاعَةُ وَ ظَهَرَتِ الحاقَةُ وَ صاحَ النّاقُورُ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ وَ اَنصَعَقَ مَن فِی السَّمواتِ وَ الاَرضِ اِلّا مَن شاءَ رَبُّکَ المُقتَدِرُ القَدِيرُ ، قُل تَاللهِ هذا يَومٌ قَد مَرَّت نَسَمَةُ الرَّحمنِ وَ تَضَوَّعَت رائِحَةُ المِسکِ مِن هذا المَقامِ الکَرِيمِ ، قُل قَد اَخَذَتِ الزَّلازِلُ کُلَّ القَبائِلِ وَ مَرَّتِ الجِبالُ وَ قامَ النّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ ، هذا يَومٌ فِيهِ سُمِعَ نِداءُ مُکَلِّمِ الطُّورِ وَ اِنَّهُ مِن اُفُقِ الظُّهُورِ يَنطِقُ اِنَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ العَلِيمُ الخَبِيرُ ، اِنَّ الَّذی اَعتَرَضَ اِنَّهُ اَعتَرَضَ عَلی اللهِ فِی کُلِّ الاَعصارِ يَشهَدُ بِذلِکَ مَن عِندَهُ هذا الکِتابُ المُبِينُ ، قُل اِنَّ الکِتابَ يَنطِقُ وَ لکِنَّ النّاسِ اَکثَرَهُم مِنَ الغافِلِينَ ، قُلْ إِنَّ ٱلْمِيزَانَ يَشْهَدُ وَلَكِنَّ ٱلنَّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلرَّاقِدِينَ ، قُل اِنَّ الصِّراطَ يُنادی فِی وَسَطِ الاَجواءِ وَ يَقُولُ اِلَیَّ اِلَیَّ يا مَلاءَ الاَرضِ وَ لا تَکُونُوا مِنَ ٱلْغَافِلِينَ ، طُوبیٰ لِنَفْسٍ خَرَقَ ٱلْأَحْجَابَ بِٱسْمِ رَبِّهِ الوَهّابِ وَ طَلَعَ عَن خَلفِ غَمامِ الاَوهامِ بِاسمِهِ القَدِيرِ ، لَعَمرُ اللهِ لَو تَسمَعُ نِدائی بِاُذُنِ الفِطرَةِ لِيَأخُذُکَ اهتِزازُ کَلِمَتِی عَلی شَأنٍ تَصِيحُ فِی العَراءِ وَ تَقُولُ لَبَّيکَ لَبَّيکَ يا مَن نادَيتَنِی مِن اُفُقِ سِجنِکَ وَ لَبَّيکَ لَبَّيکَ يا اَيُّها المَظلُومُ بَينَ اَيدِی الظّالِمِينَ .